

Distr.
GENERAL

A/54/85
26 April 1999
ARABIC
ORIGINAL: CHINESE AND RUSSIAN

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والخمسون
البند ٧٥ من القائمة الأولى*

منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي

رسالة مؤرخة ٢٠ نيسان/أبريل ١٩٩٩ وموجهة إلى الأمين العام
من الممثلين الدائمين للصين والاتحاد الروسي
لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل طيه، باللغتين الروسية والصينية، نص البلاغ الصحفي الصيني - الروسي المعتمد
في موسكو في ١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٩ والمتعلق بالمشاورات التي جرت بشأن المسائل المتصلة بمعاهدة
الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية (انظر المرفق).

وسنغدو ممتنّين لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية
العامة في إطار البند ٧٥ من القائمة الأولى.

(توقيع) كين هواصون
السفير
الممثل الدائم للصين
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) سيرغي لافروف
السفير
الممثل الدائم للاتحاد الروسي
لدى الأمم المتحدة

المرفق

البلاغ الصحفي الروسي - الصيني المعتمد في موسكو في ١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٩ والمتعلق بالمشاورات التي جرت بشأن المسائل المتصلة بمعاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية

عملا بالاتفاق الذي تم التوصل إليه في ٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٩ بين رئيس حكومة الاتحاد الروسي ورئيس مجلس الدولة في جمهورية الصين الشعبية، عُقدت في موسكو في ١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٩ مشاورات بشأن مسائل الاستقرار الاستراتيجي بين نائب وزير خارجية الاتحاد الروسي، السيد ج. ي. ماميدوف ومعاون وزير خارجية جمهورية الصين الشعبية، السيد وانغ غوانغيا. وشارك في المشاورات خبراء عسكريون ودبلوماسيون من كلا الجانبين.

وتركزت المناقشة بوجه خاص على الحالة المستجدة المتصلة بمعاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية. واستندت مناقشة هذه المشكلة إلى التفاهم المتبادل المكرس في البيان المشترك الصادر في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ عن نتائج مؤتمر القمة الروسية - الصينية "العلاقات الصينية الروسية على أعتاب القرن الحادي والعشرين" فيما يتصل بالأهمية البالغة التي تتسم بها المحافظة على معاهدة الحد من القذائف المضادة للقذائف التسيارية، الموقعة في عام ١٩٧٢، وتقويتها والتي كانت ولا تزال تمثل الركن الأساسي للمحافظة على الاستقرار الاستراتيجي في العالم.

وأعرب الجانبان عن قلقهما البالغ إزاء الخطر الجدي الذي يهدد بتقويض المعاهدة المتعلقة بالقذائف التسيارية والمنبثق حاليا نتيجة الخطط المعلن عنها في الولايات المتحدة الأمريكية والمتعلقة بالاستعدادات الجارية لنشر نظام وطني مضاد للقذائف التسيارية. ويعتبران أن تنفيذ خطط من هذا القبيل يشكل انتهاكا للالتزام الأساسي المنصوص عليه في معاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية، وعلى وجه الخصوص الالتزام بعدم نشر منظومات قذائف مضادة للقذائف التسيارية للدفاع عن أراضي البلد وعدم توفير قاعدة لدفاع من هذا القبيل.

ويعتبر الجانبان أن تقويض المعاهدة المتعلقة بالقذائف التسيارية أو انتهاكها سيؤدي إلى حدوث سلسلة كاملة من النتائج السلبية. إذ سيؤدي إلى نشوء عوامل جديدة، على الصعيدين العالمي والإقليمي، قادرة على زعزعة الوضع الدولي. وسيهيئ الظروف لتجديد سباق التسلح وسيضع عقبات إضافية أمام إحراز تقدم في مجال نزع السلاح.

وفي ظل الحالة المستجدة، يرى الاتحاد الروسي وجمهورية الصين الشعبية أن من الضروري توجيه اهتمام المجتمع الدولي، إلى أقصى حد ممكن إلى العواقب التي يمكن أن تنشأ عن أي محاولة لانتهاك المعاهدة المتعلقة بالقذائف التسيارية.

وإن جمهورية الصين الشعبية، رغم أنها ليست طرفاً في معاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية، تعلن عن تضامنها مع الجهود التي يبذلها الاتحاد الروسي الرامية إلى منع أي محاولة لتقويض المعاهدة أو الالتفاف حولها، وذلك انطلاقاً من مصلحتها التقليدية في المحافظة على الاستقرار الاستراتيجي وتعزيز الأمن الدولي. ويؤيد الاتحاد الروسي، من جانبه، بكل قوة الجهود التي تبذلها جمهورية الصين الشعبية الرامية إلى تعزيز الأمن الدولي والإقليمي. ويعرب الجانبان عن قلقهما من أن تنفيذ الخطط الحالية الرامية إلى إقامة ونشر نظام مضاد للقذائف التسيارية من قبل عدد من البلدان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ يمكن أن يفضي إلى زيادة حدة التوتر في مناطق النزاع في المنطقة الإقليمية.

ورحنا بتطور الحالة يُعلن الجانبان عن استعدادهما لمواصلة بحث المسائل المتصلة بالمحافظة على معاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية، والتعاون بشأنها، فضلاً عن المشاكل المتصلة بهذه المسألة.

— — — — —